

تأثير التعليم المتمايز وفق الانشطة المتد رجة في تعلم مهارتي التمرير والتهديف بكرة القدم للصالات للأعمار (١٥-١٦) سنة

الباحثان

م.م حيد رمجيد شويح

جامعة ميسان / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د اسماعيل عبد زيد عاشور

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

ملخص البحث

احتوى البحث على المقدمة وأهميته، وتطرق الباحثان عن اساليب وطرائق التدريس الحديثة ومنها التعليم المتمايز في تعليم مهارتي التمرير والتهديف بكرة الصالات، وجاءت أهمية البحث في التعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في تعلم مهارتي التمرير والتهديف بكرة الصالات. أما مشكلة البحث فتجسدت في ان اغلب المدربين لا يستخدمون التعليم المتمايز في تدريس المهارات المختلفة الذي يعد من استراتيجيات التدريس الحديثة والفعالة ويراعي الاختلافات بين التلاميذ ويعتبر على احتياجات التلاميذ المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم وميولهم وانماط تعلمهم المفضلة ثم الاستجابة لكل ذلك في الدرس، مما دفع الباحثان إلى تناول تلك المشكلة ووضع مقترحات الحلول المناسبة لمعالجتها، أما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بالطلاب المنتمين ضمن (منتدى شباب المستقبل) في ميسان، وتحدد المجال الزمني للمدة من (٢٠١٦/١٢/٢٥) لغاية (٢٠١٧/٥/٢١) في حين كان المجال المكاني في القاعة الرياضية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان.

وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الواحدة، وتكونت عينة البحث من (١٥) طالباً من منتدى شباب المستقبل، اذا استعمل الباحثان الاختبارات المهارية الخاصة بالمهارتين ، كما تم استعمال نظام (SPSS) للحصول على نتائج البحث، واستنتج الباحثان ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولكلا المهارتين، واوصى الباحثان اعتماد التعليم المتمايز في تعليم الطلبة واللاعبين مهارات كرة القدم للصالات ضمن المنهج الدراسي والتدريبي في منتديات الشباب وطلاب المرحلة المتوسطة.

The effect of differentiated education according to the gradual activities in learning the skill of passing and scoring football for the halls for ages (15-16) years

Researchers

Assist. Tutor Haider M. Shuaie \ University of Misan\College of Physical Education and Sports Sciences

Prof. Dr. Ismail A. Ashour \ University of Mustansiriyah \ Collage of Basic Education

Abstract

The research focused on the introduction and its importance, and the researchers explored the methods and methods of modern teaching, including teaching differentiation in teaching the skills of scrolling and scoring in the hall. The importance of research in identifying the differences between the tribal and remote tests of the research sample in learning the skills of

scrolling and scoring. The problem of research is that most teachers do not use differentiated teaching in the teaching of different skills, which is one of modern and effective teaching strategies. It takes into account the differences between the students, and identifies the needs of the different students, their previous information, their readiness to learn and their preferences and their preferred learning styles. To address this problem and develop proposals for appropriate solutions to address them, so the researchers decided to study this problem and develop solutions to them. The areas of research included the human field represented by students belonging to the Future Youth Forum in Maysan. The temporal scope of the period is (25/12/2016) until (21/5/2017) while the spatial area in the gymnasium of the college Physical education and sports sciences at the University of Maysan. The researchers used the experimental method in a one-group approach. The research sample consisted of (15) students from the Future Youth Forum, if the researchers used the skill tests for the two skills. The SPSS system was used to obtain the results of the research. The researchers concluded that there were significant differences between The two researchers recommended the adoption of differential education in teaching students and players the skills of football halls within the curriculum and training in youth forums and middle school students.

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:-

ان العصر الحديث يتميز بالتقدم العلمي في الكثير من المجالات وخصوصاً في المجال الرياضي من خلال الأنشطة والفعاليات المستخدمة فيه، وتهدف التربية الحديثة إلى تربية الطالب تربية متكافئة جسمياً وعقلياً من خلال التعرف على الأساليب التعليمية وطرائق التدريس التي تؤكد ذاتية الطالب في الحصول على الخبرات والمعارف التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الاهتمام من المدرس إلى الطالب لتحقيق الأهداف المطلوبة من خلال الاهتمام بالابتعاد عن أساليب التلقين التي يتحدد فيها دور الطالب باستقبال المعلومات. والتعليم المتميز يهدف إلى إيصال الطلبة إلى أفضل مستويات التعلم من خلال تحسين وتنمية التنوع في التحصيل المعرفي وتعليم مهاراتهم، لذلك فإن المبدأ الرئيسي للتعليم المتميز يقوم على أن التعليم هو لجميع الطلاب بغض النظر عن مستوى مهاراتهم أو خلفياتهم. وتكمن أهمية المهارات في تعليم أساسيات كرة القدم للصالات كونها يتكامل نجاحها باعتمادها على التدريج والتنوع، ولعملية تعليم هذه المهارات أهمية كبيرة في درس التربية البدنية لأنها تهدف إلى تعليم الطالب واكتسابه المهارة الحركية وتقائها بحيث يمكن استخدامها بصورة جيدة واقتصادية كبيرة، فالمهارات جميعها وبشكل عام تتطلب عملية التعلم لكي يتمكن الطالب من أدائها وتنفيذها، لذا فإن الاهتمام بعملية التعليم من قبل المعلمين يتطلب المعرفة والاطلاع والخبرة في اختيار أفضل الطرائق والأساليب في التدريس لتسهيل العملية التعليمية والاقتصاد بالجهد والوقت، وذلك لأنه لا يوجد أسلوب تدريسي واحد من الممكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم. ومن هنا جاءت أهمية البحث في تطبيق التعليم المتميز باستخدام الأنشطة الممتدة رجة في تعليم مهارتي التمرير والتهديف بكرة القدم للصالات.

٢-١ مشكلة البحث:-

من خلال اطلاع الباحثان عن طريق الزيارات المتكررة للمدارس المتوسطة والبعض من منتديات الشباب في المحافظة لاحظا ان كثيراً من الطلاب تواجههم صعوبات في اتقان مهارات كرة الصالات، لكون اساليب وطرائق تنفيذ الدرس تعتمد على خبرة المدرس الأكاديمية وقد لا تتلاءم مع إمكانية المتعلم وقد راته مما يجعله متلقياً وملبياً لأوامر وتوجيهات المدرس دون إتاحة الفرص

الكافية لتطوير مستواه المهاري. كما لم يجد الباحثان دراسة تتناول استخدام التعليم المتميز في تعليم المهارات الخاصة بكرة القدم للصالات في العراق، على الرغم من أهميتها بحسب علم الباحثان، مما دفعهما إلى تناول تلك المشكلة ووضع الحلول المناسبة والتابعة لمعالجتها بغية تعليم مهارات هذه اللعبة للطلاب.

١-٣ هدف البحث:

١- أعداد منهج بالتعليم المتميز وفق الأنشطة المتدرجة في التعلم للمهارات الخاصة بكرة القدم للصالات.

٢- التعرف على الفروق في الاختبار القبلي والبعدي للتعلم للمهارات الخاصة بكرة القدم للصالات وفقاً للأنشطة المتدرجة لدى عينة البحث.

١-٤ فرضا البحث:

١- للتعليم المتميز وفق الأنشطة المتدرجة والثابتة تأثير في تعليم مهاراتي التمرير والتهديف بكرة القدم للصالات لدى عينة البحث.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المتدرجة) والصالح والبعدي.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: لاعبي منتدى شباب المستقبل بأعمار (١٥-١٦ سنة) في محافظة ميسان.

١-٥-٢ المجال المكاني: القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان.

١-٥-٣ المجال الزمني: للمدة من ٢٥/١٢/٢٠١٦ ولغاية ٢١/٥/٢٠١٧.

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث:

ان طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث، لذا استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الواحدة لملاءمته طبيعة مشكلة البحث، إذ إن المنهج التجريبي يعطي نتائج حقيقية ملموسة عن تأثير الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التعليمية، وإن ما يميز الأنشطة العلمية الدقيقة هو استخدام التجربة.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

اختار الباحثان مجتمع البحث بالطريقة العمدية من الطلاب المنتمين ضمن مندييات شباب محافظة ميسان والبالغ عددهم (١٣٠) طالباً بأعمار (١٥-١٦ سنة) للعام (٢٠١٦-٢٠١٧)، أما فيما يخص عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث فقد بلغت (٣٠) طالباً من منتدى شباب المستقبل، تشكل نسبة مئوية مقدارها (٢٣.٠٧٪)، وتم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (١٠) طلاب، بعد أن تأكد الباحث من منهج المنتدى للأعمار (١٥-١٦) من خلال اطلاعه على المنهج المعد فيه والذي احتوى على مهارات اعتمدها الباحث في منهجه المقترح، واستبعد الباحثان الطلاب الذين يمارسون اللعبة ضمن منتخب التربية والاندية والبالغ عددهم (٥) طلاب.

٢-٣ الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

استخدم الباحثان مجموعة من الاجهزة والادوات وهي كالآتي:

٢-٣-١ الأجهزة المستخدمة في البحث:-

- ❖ كمبيوتر (حاسبة إلكترونية) نوع HP620.
- ❖ ساعة توقيت نوع Casio.
- ❖ كاميرة فيد يود جيتال نوع (Sony 8M).
- ❖ ملعب كرة قدم للصالات قانوني.
- ❖ كرات قدم صالات قانونية عدد (١٢).
- ❖ شريط لاصق بالوان مختلفة.
- ❖ فلم فيديو عدد ٢ نوع (Sony Albom).
- ❖ أقراص سي. دي (C.D) عدد (١٠).
- ❖ شواخص عدد (٢٠).
- ❖ اهداف بلاستيكية صغيرة.
- ❖ صافرة.

٢-٣-٢ ادوات البحث:-

- ❖ مصاد عربية وأجنبية.
- ❖ المقابلات الشخصية.
- ❖ استمارة تسجيل نتائج الاختبارات التي تقيس المهارات قيد الدراسة.
- ❖ الاختبارات والقياسات.

٢-٤ تحديد الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:-

قام الباحثان بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية باختيار الاختبارات الخاصة لمهارتي التمرير والتهديف، وتم اعداد استمارة استبيان لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في تخصص الاختبارات والقياس والتدريب الرياضي في كرة القدم للصالات في صلاحية الاختبار واعداد صلاحية الاختبارات المقترحة.

وبعد جمع الاستمارات وتضيق البيانات واستخراج النسبة المئوية وعلى ضوء النتائج تم استبعاد الاختبارات التي لم تحصل على نسبة القبول البالغة (٧٥%)، إذ أن ((للباحث الحق في اختيار النسبة التي يراها مناسبة عند اختياره للمؤشرات^(١))).

كما يذكر (بنيامين) عن بلوم انه ((على الباحث الحصول على نسبة اتفاق قبول (75%) فأكثر من آراء المحكمين^(٢)))، وكما موضح في الجدول (١٠)، الذي يبين الاختبارات المهارية التي اجمع عليها الخبراء والمختصون مرتبة على وفق اختيارهم، علما ان الباحث قام ببعض الدروس التوضيحية لغرض شرح الاختبارات المرشحة للطلاب وبواقع درسين قبل البدء بتنفيذها ليتسنى للطلاب معرفة ماهية هذه الاختبارات وكيفية ادائها.

جدول (١) يبين النسبة المئوية للاختبارات المهارية حسب رأي الخبراء

ت	الصفة المهارية	الاختبارات المرشحة	موافقة الخبراء	النسبة المئوية
١	التمرير (المناولة)	١- المناولة المرتدة على الجدار لمدة ٣٠ ثانية من بعد ٩ م	١	٨٣.٣%
		٢- المناولة من علامة الزاوية الى مسافات مختلفة	٩	٧٥%
		٣- مناولة الكرة نحو هدف مرسوم على الأرض مكون من ٣ دوائر من بعد ١٠ م	٢	١٦.٦٦%
٢	التهديف	١- التهديف نحو هدف مقسم الى مربعات من بعد ٢٠ م	٠	٠%
		٢- التهديف نحو ثلاث مستطيلات متداخلة والمسافة بين خط البداية والمستطيلات ١٠ م	١	٨.٣٣%
		٣- التهديف من مسافة ١٢ م	١١	٩١.٦٦%

(١) محمد حسن علاوي، أسامة كامل الراتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلوم النفس الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٣٩٩.

(٢) بنيامين وآخرون: قيم تعليم الطالب الجامعي، (ترجمة) محمد أمين وآخرون، دار الكتب، ماروهيل، ١٩٨٧، ص ١٣٦.

٢-٥ مواصفات الاختبارات المهارية:-

٢-٥-١ اختبار المناولة من علامة الزاوية الى مسافات مختلفة^(٣):-

الإمكانات والأدوات: ملعب كرة صالات وشواخص عدد (١٢) وصافرة وكرات صالات عدد (١٢).
وصف الاداء: من علامة الزاوية لساحة كرة القدم للصالات توضع شواخص على مسافات مختلفة تبعد (٦) م و (٨) م و (١٠) م، وهذه الشواخص عبارة عن شاخصين كبيرين المسافة بينهما ٥٠ سم وشاخصين صغيرين من الجانبين تبعد المسافة بينهما (٢٥) سم.
طريقة الأداء: توضع (١٢) كرة قريبة من علامة الزاوية وعند سماع المختبر اشارة البدء يقوم اللاعب بمناولة الكرة من علامة الزاوية الى الشواخص ابتداءً من الشاخص البعيد (١٠) م ومن ثم المناولة الى (٨) م واخيراً (٦) م وهكذا حتى ينتهي من مناولة (١٢) كرة.
شروط الاختبار :-

يجب ان تؤدي المناولات بدون توقف. يجب ان يتبع التسلسل المطلوب في تعليمات الاختبار. تعطى للاعب (١٢) محاولة، أربع محاولات لكل اتجاه. يجب ان تكون المناولة ارضية حتى تحتسب الدرجة. إذا مست الكرة أي من الشواخص النهائية ولم تدخل لا تحتسب أي درجة.
التسجيل: تحتسب للاعب دجتين إذا دخلت الكرة بين الشاخصين الكبيرة ويحتسب للاعب دجته واحدة إذا دخلت الكرة بين الشاخص الكبير والصغير. أعلى درجة يحصل عليها المختبر (٢٤) درجة إذا كانت المناولة صحيحة.

٢-٥-٢ اختبار التهديف من مسافة ١٢ م^(١):-

الهدف من الاختبار :- دقة التهديف.

الإمكانات والأدوات: حائط مرسوم عليه هدف بعرض (٣) م وارتفاع (٢) م و (١٠)، كرات صالات وصافرة.
وصف الاداء: هدف كرة القدم (صالات) مرسوم على حائط ومقسم على ٦ اجزاء متساوية وموزعة عليه كالآتي:- الزاويتان العليا (٤) درجات، والسفلى (٢) درجات، والجزء الوسطي السفلي (١) درجة، والجزء الوسطي العلوي (٢) درجة وخط بعرض (٢) م يبعد (١٢) م عن الهدف.
طريقة الاداء: يقف اللاعب خلف خط التهديف وامامه (٥) كرات على الخط وعند سماع الاشارة يقوم بضرب الكرات الموضوعة على الخط الى الهدف، ثم يقوم بضرب الكرات الخمس الاخرى بعد وضعها في مكانها من قبل فريق العمل وهكذا الى ان يستكمل اللاعب (١٢) محاولات.
شروط الاختبار :-

- يضرب اللاعب الكرة بالقدم المفضلة لديه.
- لا يغير مكان الكرات الموضوعة على الخط قبل التهديف.

٢-٦ التجربة الاستطلاعية:-

ان اهم ما يوصي به خبراء البحث العلمي للحصول على نتائج موثوق بها، هي اجراء التجربة الاستطلاعية التي تعرف انها ((دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بالتجربة الرئيسية، الهدف منها اختبار اساليب البحث وادواته^(١))).

(٣) احمد فاهم نغيش الزامل: تأثير منهج تدريس مربي مقترح في تطوير بعض الصفات البدنية الخاصة للاعبات خماسي كرة القدم، رسالت ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٩، ص ٤٥.

(١) مجيد خديخش اسد: بناء بطايرتي اختبار اللياقة البدنية والمهارات الاساسية في خماسي كرة القدم للاعبين فرق المدارس الابتدائية في مدينة السليمانية، اطروحة دكتوراه، جامعة سليمان، ٢٠٠٨، ص ١٠٣.

(١) فؤاد حطب: معجم علم النفس والتربية، المجمع العلمي، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٣٤.

ولفرض الحصول على النتائج الضرورية ولاتباع السياق العلمي باجراءات البحث فقد أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الاولى اختبارات المهارات الخاصة بكرة القدم للصالات على عينة مؤلفة من (١٠) طلاب من الطلاب المنتمين ضمن (منتدى شباب المستقبل - ميسان) ، والذين لم يكونوا ضمن عينة البحث الاساسية وبمساعدة فريق العمل.

وتتمت التجربة بتاريخ ٢٠١٧/١/٤ وكان هدف التجربة ما يأتي:-

- ١- التأكد من مدى ملائمة الاختبارات المعرفية لعينة البحث.
- ٢- التأكد من مكان اجراء الاختبارات ومدى ملائمتها لتنفيذها.
- ٣- معرفة مدى استعداد عينة البحث لأداء الاختبارات.
- ٤- معرفة الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات وتنفيذها.
- ٥- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
- ٦- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات البحث.
- ٧- التأكد من تقاوم فريق العمل وكفاءتهم في اجراء الاختبارات وتسجيل النتائج.
- ٨- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- ٩- ملائمة استمارات التسجيل.

٢-٧ الاختبارات القبليّة:-

تم اجراء الاختبار القبلي على مجموعتي البحث (المتدريجة والثابتة) قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي وذلك لتحديد مستوى المهارات الخاصة بكرة القدم للصالات لدى عينة البحث وقد اجريت الاختبارات يومي الاحد والاثنين ٢٠١٧/١/٨ في القاعة الرياضية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان، وتضمن : اختبار التمرير (المناولة)، واختبار التهديف.

٢-٨ المنهج التعليمي :-

تم اعداد منهجاً تعليمياً خاصاً بالتعليم المتمايز بطريقة الأنشطة المتدريجة لافراد عينة البحث لتعلم مهاراتي التمرير والتهديف بكرة القدم للصالات بعد ان اطلع الباحثان على مجموعة من المصادر العلمية فضلاً عن خبرة الباحثان كونهما مدربين ومدريين لطرائق التدريس وكرة الصالات. وقد تضمن المنهج (١٠) اسابيع، (٢٠) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين لكل اسبوع وبزمن قدره (٩٠) دقيقة للوحدة التعليمية بحسب وقت الدروس التعليمية وافات الوحدات التدريسية وبذلك يصبح زمن الوحدات التعليمية في الاسبوع (١٨٠) دقيقة.

وتضمن المنهج النشاط الإداري والتنظيمي والاعداد العام والخاص ثم تمرينات الإحساس بالكرة ومن ثم القيام بالنشاط التعليمي (شرح وعرض المهارة) ثم الجزء التطبيقي (تطبيق المهارة) واخيراً النشاط الختامي. وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهج المقترح:-

- عدد الاسبوع (١٠) اسبوعاً.
- عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (٢) وحدة: (٢٠=١٠×٢) عشرون وحدة.
- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.
- الزمن الكلي للوحدات التعليمية (١٨٠=٢٠×٩٠) دقيقة.
- تقسيم افراد المجموعة التجريبية (المتدريجة) على ثلاثة مستويات (خام - ضعيف - متوسط)

وهي أحد شروط التعليم المتمايز.

وتحتوي كل وحدة تعليمية على ما يأتي:-

أ- القسم التحضيري (٢٥) دقيقة منها (٣) للجانب التنظيمي و(٧) للاعداد العام (المقدمة) و(١٥)

للتمارين البدنية (الاعداد الخاص) .

ب- القسم الرئيسي (٦٠) دقيقة منها (١٥) دقيقة للجزء التعليمي ويتضمن شرح المهارة وعرض النموذج و(٤٥) دقيقة للجزء التطبيقي .

ج- القسم الختامي (٥) دقائق ويشمل تمارين تهدئة واسترخاء مع جمع الادوات والانصراف.

وقد روعي عند وضع المنهج التعليمي بعض الاسس والمبادئ التعليمية وهي:-

- تحديد الاهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية.
- ان تحقق الوحدة التعليمية هدفاً تعليمياً وسلوكياً او هدفين على الاكثر.
- ان يعمل كل تمرين من تمرينات الوحدة التعليمية على تحقيق اهدافها.
- تحديد الزمته المخصصه لكل تمرين.
- مراعاة تطبيق المهارات التي تم تعلمها في وحدة سابقة في الوحدة التعليمية التالية لتثبيتها وربطها بالمهارات الاخرى او الجديدة.

تطبيق المنهج التعليمي: بعد الافادة من اجراء الوحدة التعريفية وتهيئة مستلزمات الدرس من النواحي الفنية الخاصة بالوحدات التعليمية وتهيئة القاعة الرياضية المخصصة لدرس كرة القدم للصالات ، بدأ الكادر المساعد وبإشراف الباحثان بتنفيذ التجربة يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/١/١٥ لغاية ٢٠١٧/٣/١٩. قام الباحث بتطبيق المنهج التعليمي على عينة البحث وكان توزيع المهارات التعليمية على الوحدات التعليمية كالآتي :

(التعليم المتميز وفق الانشطة المتدرجة): نفذ المنهج بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ولمدة (١٠) أسابيع ، في القاعة الرياضية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان ، فعند وصول الطلاب إلى القاعة يسارعون بتبديل ملابسهم والاستعداد للدرس ويكون البدء بأداء التحية ثم الإحماء والتمازج البدنية كلاً وفق المجموعة الخاصة به وعلى وفق المكان المخصص لكل مجموعة، ثم يقوم المدرس بشرح المهارة بشكل مفصل خلال الجزء التعليمي من القسم الرئيسي من الدرس ثم يقوم بعرض النموذج للطلاب وكل مجموعة على وفق المهارة أو المستوى الخاص بها، وتحديد التمارين الخاصة بكل مجموعة ، وقد نفذ المنهج التعليمي بالتركيز على القسم الرئيسي من الدرس في الجزء التعليمي والجزء التطبيقي، وبلغ وقت الجزء التعليمي من القسم الرئيسي (١٥) دقيقة إذ يقوم المدرس بتوضيح الهدف التعليمي وشرح المهارة الخاصة بالوحدة التعليمية، وعرض الأنموذج ، وإعادة شرح المهارة السابقة وربطها بالمهارة اللاحقة، وبعد الانتهاء من شرح المهارة الجديدة والتذكير بالمهارة السابقة وبلغ وقت الجزء التطبيقي (٤٥) دقيقة، إذ يقوم المدرس بمنح بعض صلاحياته إلى الطالب ، إذ يقوم المدرس بتوزيع الطلاب كلاً وفق التقسيم الخاص لكل مستوى تعليمي (المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث) إذ يقوم أفراد كل مجموعة بتطبيق التمرينات الخاصة وفق المنهج الخاص لكل مستوى كلاً وفق التكرارات الخاصة بكل مستوى محددة له من المدرس، إذ يكون دور المدرس إعطاء التوجيهات وتصحيح الأخطاء، عن طريق التغذية الراجعة الآنية والبعديّة وذلك من خلال مراعاة كل مستوى تعليمي والفروق الفردية للمتعلمين التي تؤكد إستراتيجية التعليم المتميز، كما قام الباحثان بعرض الصور والأفلام الخاصة بتعليم كرة القدم للصالات للتعرف والإفادة من النماذج وفرض تنشيط فكر وزيادة إمكانية التصور الحركي والمعرفي لدى المتعلمين.

٣-٩ الاختبارات البعدية:-

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي تم اجراء الاختبار البعدي على عينة البحث وذلك لتحديد مستوى تعلم الطلاب في المهارات الخاصة بكرة القدم للصالات التي وصلت اليها عينة البحث، وذلك في يومي الاثنين ٢٠١٧/٣/٢٦ وفي القاعة الرياضية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

بجامعة ميسان، وقد سعى الباحثان الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الوقت والمكان والافهزة والادوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل ذلك من اجل خلق الظروف نفسها التي اجريت فيها الاختبارات القبليّة.

٢-١٠ الوسائل الاحصائية:-

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS.Ver17) في جهاز الحاسوب الالكتروني لمعالجة النتائج للوصول الى تحقيق أهداف البحث وفرضياته.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية (المتدريّة) لمهارتي التمرير والتهديف بكرة الصالات ومناقشتها:-

بعد تفريغ البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المتدريّة) من الباحثان، ومعالجتها إحصائياً تبين كما في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية (المتدريّة) للمتغيرات قيد الدراسة

اسم الاختبار	المعاملات الاحصائية	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
			ع±	س	ع±	س				
التمرير	الدريّة	١١.٣٣	١.٨٨	١٧.٤٧	١.٨١	١٧.٤٧	٨.٩٠	٠.٠٠	٢.١٥	دال
التهديف	الدريّة	٢٣.٨٠	٢.٩٨	٣٧.٦٠	٣.٥٢	٣٧.٦٠	١١.٩٩	٠.٠٠		دال

دريّة الحرية (١٠-١٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٥)، قيمة (ت) الجدولية - (٢.١٥)

من خلال الجدول (٢) والذي يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لاختبار مهارتي التمرير بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي (١١.٣٣) دريّة، وبانحراف معياري (١.٨٨)، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (١٧.٤٧) دريّة، وبانحراف معياري (١.٨١)، وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٩٠) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.١٥) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدريّة حرية (١٤)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي.

اما في اختبار مهارة التهديف بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي (٢٣.٨٠) دريّة، وبانحراف معياري (٢.٩٨)، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٣٧.٦٠) دريّة، وبانحراف معياري (٣.٥٢)، وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (ت) المحسوبة (١١.٩٩) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.١٥) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدريّة حرية (١٤)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي.

٢-٣ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية (المتدريّة) لمهارتي التمرير والتهديف بكرة الصالات:-

من خلال النتائج التي عرضت في جدول (٢) وجدنا ان هناك تطوراً في الاختبارات البعديّة عن الاختبارات القبليّة في (التمرير والتهديف)، ويعزو الباحثان ظهور هذه النتائج الى استخدام التعليم المتميز الذي كان له الأثر الكبير والواضح في تفوق افراد المجموعة التجريبية (المتدريّة) كون هذا النوع التعليم يمنح الكثير من الفرص لتعليم الطلاب جميعهم وفقاً لمستوى كل طالب ومراعاة الفروقات الفردية، وتقسيم الطلاب في مجموعات على اساس ذكاءاتهم ورغباتهم وميولهم واستعداداتهم ومستوياتهم المهارية ويوفر لهم بيئة جيدة للتعليم فهم يتعلمون نفس المحتوى كل وفق

الطريقة التي يرغبها ويمكن من خلالها الوصول الى المعلومات وزيادة التحصيل المعرفي والمهاري، ولان التعليم المتمايز باستخدام الانشطة المتدرجة يوفر فرصة للتعاون بين طلاب المجموعة الواحدة والتنافس مع المجموعات الاخرى مما زاد في رغبتهم للتعلم وتحسين مستواهم المعرفي والمهاري، كما ان هذا النوع من التعليم يتيح للطلاب ذوي التحصيل والاداء المنخفض الاختلاط والاستفادة من المدس ومن زملاءهم مرتفعي التحصيل للحصول على المعلومات والاداء الافضل والاستفادة من خبرتهم.

وهذا ما اكده (مسلم محمد، عبد الواحد محمود) في ان للتعليم المتمايز دواً كبيراً في ما يمارسه الطلاب من عمليات وأنشطة مختلفة أثناء التعلم، كما أن هناك اعتماداً ذاتياً وجماعياً ومسؤولية فردية وجماعية بين أفراد المجموعة في تعلم المعلومات وتقائها، فضلاً عن استخدام التقويم المستمر والتعزيز الايجابي والمعنوي، مما ساعد على رفع كفاية الطلاب وزاد من مواصلتهم بأداء الأنشطة التطبيقية^(١)، كذلك دور المدس في أثناء تطبيق التمارين وتصحيح الأخطاء وإعطاء التوجيهات وتقييم مستوى الأداء المهاري للطلاب والتحول من تمرين مهاري إلى آخر، والتدرج بالتمارين حسب مستويات الطلاب والربط بين المهارات الفنية بصورة متسلسلة ومنظمة، مما يجعل التركيز في الأداء تحت إشراف المجموعة وهذا ما يزيد ويرفع عاملي الدقة والتركيز عند تنفيذ المهمات والواجبات التعليمية بصورة افضل، حيث يتعامل هذا النوع من التعليم مع الطالب بصورة فعالة تتعدى كونه متلق سلبى، ويتم تفعيل دوره في عملية التعلم إذ يكون الطالب مشاركاً نشطاً في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات، وهذا ما اكده (فراس عجيل) نقلاً عن (ظافر هاشم) أن الطلاب تزداد قدرتهم على الأداء من خلال تزويدهم بالمعلومات الفردية والجماعية اللفظية والبصرية والحركية من قبل المدس مباشرة، وأن الطالب يتعلم من خلال النظر إلى طالب آخر، عندما يقوم بالأداء الصحيح وتصحيح الأخطاء^(٢).

٤- الاستنتاجات والتوصيات:-

٤-١ الاستنتاجات:-

بعد العرض والتحليل والمناقشة وفي ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثان توصلنا إلى الاستنتاجات الآتية:-

١- إن التعليم المتمايز باستخدام الانشطة المتدرجة فعال وله تأثير كبير في تعلم المهارات الخاصة بكرة القدم للصالات.

٢- أن التقسيم الجيد للمتعلمين كان له الدور الايجابي في التعاون المثمر بين المتعلمين انفسهم.

٣- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي تعلمت وفقاً للأنشطة المتدرجة في تعليم مهارتي التمرير والتهديف بكرة القدم للصالات.

٤- هناك أفضلية للمنهج التعليمي الخاص بالتعليم المتمايز باستخدام الانشطة المتدرجة في تعليم تعليم مهارتي التمرير والتهديف بكرة القدم للصالات.

٥-٢ التوصيات:-

(١) مسلم محمد جاسم، عبد الواحد محمود محمد: فاعلية ستراتيجيتي الدوائر التعليمية والتعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، بحث منشور، جامعة القادسية، ٢٠١٦، ص ٢٢١.

(٢) فراس عجيل ياو: تأثير استراتيجيتي التعليم المتمايز المعرفية في التحصيل المعرفي واكتساب الأداء المهاري في فعالية السباحة الحرة، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الانبار، ٢٠١٦، ص ٨٢.

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بالآتي:-

- ١- اعتماد التعليم المتمايز في تعليم الطلبة مهارات كرة القدم للصالات ضمن المنهج الدراسي في منتديات الشباب وطلاب المرحلة المتوسطة.
- ٢- ضرورة التنوع في استخدام طرائق التدريس وأساليب التعلم في المراحل الدراسية المختلفة.
- ٣- إقامة دورات وندوات تعريفية لهيئات التدريس في الجامعات لاطلاعهم على مميزات التدريس بالتعليم المتمايز وتشجيعهم على استخدام نماذجه في أثناء عملهم في التدريس.
- ٤- ضرورة تضمين مفردات طرائق تدريس التربية البدنية في مناهج إعداد المعلمين والمدرسين موضوعاً حول التعليم المتمايز وتطبيقاته في تدريس التربية البدنية.
- ٥- إجراء دراسات مشابهة في تحديد تأثير التعليم المتمايز باستعمال الأساليب الأخرى التي يتضمنها في تعليم المهارات المختلفة لكرة القدم للصالات.
- ٦- إجراء دراسات مشابهة باستخدام التعليم المتمايز على فئات عمرية مختلفة ومختلفة الألعاب الرياضية أخرى.

المصادر والمراجع

أولاً- المصادر العربية

- أحمد فاهم نفيس الزامل: تأثير منهج تدريس مقترح في تطوير بعض الصفات البدنية الخاصة للاعبات خماسي كرة القدم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.
- بنيامين وآخرون: قيم تعليم الطالب الجامعي، (ترجمة) محمد أمين وآخرون، دار الكتب، ماروهيل، ١٩٨٧.
- فراس عجيل ياو: تأثير استراتيجيات التعليم المتمايز المعرفية في التحصيل المعرفي واكتساب الأداء المهاري في فعالية السباحة الحرة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الأنبار، ٢٠١٦.
- فؤاد حطب: معجم علم النفس والتربية، المجمع العلمي، القاهرة، ١٩٨٤.
- مجيد خدابخش اسد: بناء بطايرتي اختبار اللياقة البدنية والمهارات الأساسية في خماسي كرة القدم للاعبين فرق المدارس الابتدائية في مدينة السليمانية، أطروحة دكتوراه، جامعة السليمانية، ٢٠٠٨.
- محمد حسن علاوي، أسامة كامل الراتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩.
- مسلم محمد جاسم، عبد الواحد محمود محمد: فاعلية استراتيجيتي الدعائم التعليمية والتعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، بحث منشور، جامعة القادسية، ٢٠١٦.